وهناك مترجم آخر قديم هو الأمير محمد طاهر حفيد عبـاس ميرزا وقد ترجم بأمر ناصر الدين شاه بعض روايات اسكندر ديماس الكبير : الكونت دى مونت كريستو والفرسان الثلاثة والملكة مارجوت ولويس الرابع عشر ولويس الخامس عشر • هذه القصص المتشعبة المثيرة من هذا الأدب الجديد كانت مسلية للناس بحيث اعتادت بعض العائلات على التجمع لكى تستمع اليها وهى تقرأ بصوت عال •

وكان تأثير الثقافة والأدب الفرنسيين واسع النطاق خـــلال القرن التاسع عشر ، وقد نقلت الأغلبية الساحقة من هذه الترجمات عن هذه اللغة وذلك لأن الدفعات الاولى من الطلبة المفـــرس الذين أرسلوا الى الخارج فى بعثات حكومية سافرت الى فرنسا • ، وبعض أشهر ما نقل عنها : ثلاث ترجمات لذكاء الملك الملقب بـ فروغى هى: حول العالم فى ثمانين يوم عن جول فيرن والكوخ الهندى عن برنار دى سان بيير ومغامرات ابن السراج(١٧) عن شاتوبريان ، وترجم محمد كرمانشاهى « جيل بلا » عن لى ساج ، وابراهيم نشأت بول وفرجينى عن برناردى سان بيير ، وعلى مقدم السلطنة طبيب رغـم أنفه عن موليير ، كما اثرت ترجمة عبد الحسين ميرزا قاجار لبعض روايات جورجى زيدان على تطور الذوق الأدبى وموضوعاته •

الصـحف المبكرة

تستحق الدراسة المنفصلة لأهمية الصحافة الايرانية :تاريخها وتطورها كتابا خاصا • لكن عددا من الصحف صدر قبل الثـورة الدستورية كانت ذات تأثير قوى على تشكيل الافكـــار وتدريب الكتـــاب الجدد وتجديد النثر الفارسى بحيث يكون من قبيـــل الظلم الا نشير اليها باختصار •

---

(١٧) ظهرت ترجمتها تحت عنوان « عشق وعفت : الحب والعفاف » •